

أول تدبر | استمتع بالرسالة الرائعة د.نایف الزهراني | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه النهاردة بازن الله تعالى هنتناول دراسة سريعة لبحث اه جميل جدا اه حول تدبر القرآن معنى التدبر - 00:00:00
وسائل التدبر. اه ما الفرق بين التدبر والتفسير الاستنباط اه يعني ما هي انواع المتدبرين؟ انواع علاقات الناس مع القرآن كمدخل باذن الله تعالى سلسلة هتكون مركزة على القضية ديت مش قضية التدبر لكن على قضية اخطر وسائل التدبر - 00:00:23
وعلى الاطلاق وهي وهي فهم فهم القرآن نفسه آآ طبعاً معروفاً ان اللي بيtalk دائماً في الوسائل التدبر بيtalk في الوسائل المتعلقة بالمتدبر نفسه من مثلاً حضور القلب اجتماع ورقة القلب والكلام دوت وقلة الذنوب والتركيز وقيام الليل والصلوة. دي حاجات جميلة بس احنا قلناها قبل كده. يعني خدناها في - 00:00:43

انا شرحت كتاب آآ مفاتيح العشر لتدبر القرآن بتاع الدكتور خالد اللاظم. فده في كل كل الايه؟ كل الحاجات ديت متركز عليها. هو هنا هييعيد جزء تاني السوا هنا مركز اكتر على معاني تانية هتبقى زيادة في الاید في الرسالة ديت - 00:01:08
لكن احنا عايزيين نوصل بعد الرسالة دي ان احنا نبدأ بقى ايه في في مفتاح تاني من التدبر هو يعني احنا دايماً نتكلم على الوسائل بس في الآخر ممكن يكون الاخ خد الوسائل كلها - 00:01:24
وبعد كده آآ بعد ما خد الوسائل هو نفسه يجي يقرأ القرآن مسلاً في حضور قلب وفي تركيز وبتاع بس هو مش فاهم اصلاً الايه مش فاهم القرآن يعني ايه ده ده حاجز كبير جداً. فيكون كلامنا بعد الرسالة ديت على هنخش رسالة تانية اقول لكم اسمها في اخر الدرس دوت. دي اللي هنجيبها المرة الجاية بازن الله تعالى اه انتم هتجيبوها - 00:01:35

في محاولة فهم ايه يعني ازاي بنفهم القرآن ايه هي الحاجات اللي تخليك تخلி فمك القرآن اعلى. مش مجرد اللفظ بس اللي انت شايفه كده زي ما هنشوف في الرسالة دي في حاجات تانية بتخليك تفهم معاني او - 00:01:55
اوسع بكثير جداً من القرآن. وتخليك آآ يعني تقدر تستنبط استنباطات اعلى. وبالتالي يكون استمتعاك وتلذذك بالقرآن اتم. خلينا نمشي مع الرسالة دي الاول نخلصها هنفهم بقى واحدة واحدة. واحنا ماشيين في الرسالة احنا هنوصل لايه بالضبط. هو طبعاً الدكتور رسالة اول تدبر. بتاعة الدكتور نايف سعيد - 00:02:11

الزهراني نايف سعيد الزهراني. فيه رسالتين تانيتين على النت انصحكم بهم. الرسالة الثانية اسمها فن التدبر. يا هم تلات رسائل مواضيعهم قريباً شوية آآ دي اصغرهم وان كان فيها شمول يعني هي عجبتني ان فيها شمول - 00:02:31
وان كانت اصغرهم. يعني حوالي اربعة وعشرين ورقة فقط. بس فيها شمول نوعاً ما. فدي اول تدبر دي بتاعة الدكتور نايف. وبعد كده ممكن انسان يقرأ رسالة اسمها فن التدبر للدكتور عصام العويد فن التدبر الدكتور عصام العويد. بعد كده بقى اعلى مستوى في المستوى الاول يعني - 00:02:48

هو كتاب اسمه الخلاصة في تدبر القرآن الكريم. الخلاصة في تدبر القرآن الكريم للدكتور خالد عثمان السبت او خالد السبت فديت رسالة قيمة جداً جداً. وهي تسعين صفحة يعني رسالة الرسالة اللي معنا دي اربعة وعشرين صفحة. رسالة فن التدبر سبعين صفحة. رسالة الخلاصة تسعين صفحة - 00:03:08

بس يعني تسعين صفحة روعة فطبعا احنا عايزيين نختصر شوية ما نطوش. فاحنا هنقول هنا انا طبعا قريت التلاتة. فممك ايه يعني حاقيبس لكم من هنا ومن هنا شوية بحيس - [00:03:28](#)

انت كانك خدت عديت على التلاتة. بس ده لا يعني انك انت ايه؟ انك انت لازم تنزل الرسائلتين دول وتقراهم. مش هياخدوا منك يعني حاجة خالص. يعني انت الرسالة دي ممك تقرأها - [00:03:41](#)

ساعة واحدة بس. رسالة سبعين صفحة يعني. ولا حاجة يعني. خاصة لما تفهم الكلام ده بتلاقي نفسك بتجري بقى بعد كده الموضوع هتلaci الكلام متكرر. تمام؟ طيب هنا بسم الله اول تدمر بيتكلم هو هنا بيقول احنا عايزيين ايه بيقول هزه كلمات الصفحة الاولانية هزه كلمات في ضوابط تدبر القرآن - [00:03:51](#)

ضوابط يعني عشان تدبر ما ما يشطحش لأن طبعا التدبر بقت ايه بقى دلوقتي بقى ايه بقت اللي عايز تعيش يقول لك انا بتدبر القرآن. فالازم نحط ضوابط الموضوع ده عشان القرآن ما يبلاش العوبة يعني. مش اي حد يهدى في اي كلام مش اي حد يتكلم في القرآن بمزاجه. لازم يكون فيه ضوابط. ودي اللي هيبقى هيبدأ الضابط دي - [00:04:11](#)

تزهر معنا في السلسلة اللي جاية ان شاء الله. بيقول تعين على فهم هذا المقصود من مقاصد انزل القرآن وحسن القيام به كما امر الله سبحانه وتعالى احد كده بيقول هذا يقي مزالق بعض المتدربيين. هذا يقي مزالق بعض المتدربيين. آآ في الفهم او التطبيق - [00:04:31](#) فان العناية بتدبر القرآن والقيام به كيفما اتفق لا تكتفي في اصابة الصواب ونيل الهدایة الموعود بهما من تدبر القرآن لأن ذلك موقوف على طريقة بينها القرآن. يعني بيقول مش اي حد دخل كده هيؤجر. بل قد يعني يسيء من حيث اراد الايه؟ الاحسان - [00:04:51](#) وفصلها العلماء. المهم يعني اختار هو الاسم دوت وبتابع. وبعد كده بيخش لنا في الصفحة الثانية. بيقول التدبر اول حاجة بيقولها لنا. التدبر طريقة لا نتيجة. يعني التدبر طريقة. طريقة لايه؟ هيقول لنا دلوقتي - [00:05:11](#)

بيقول التدبر ليس هو النتيجة انما التدبر وسيلة لكي نصل الى غاية الغاية بعد ذلك الايه؟ تفعيل التدبر ده وتحويله الى عمل سلوك تغير آآ فهم ظاهرة تحليل مشكلة - [00:05:28](#)

فهم واقع كل ده انت بتعمل فكرك في الآيات نوع التدبر عشان توصل لحاجة بعد كده وان كان بعض السلف في تفسير التدبر دخلوا فيه العمل. يعني هل التدبر يشمل العمل - [00:05:54](#)

ولا التدبر هو عملية التفكير؟ وبعد كده بيأتي الايه؟ العمل. فاهم الفرق؟ مهمة ديت. عشان انت في بعض بعض تفسيرات الايه اللي بيشتغلوا بالعلم دوت حط العمل في في مفهوم التدبر - [00:06:09](#)

يعني فعلا التدبر هو التدبر والنظر في في الآيات واعمال الفكر والنظر في عواقب الامور والنظر في المآلات ومحاسبة النفس على على المعاني التي فهمتها. والعمل بمقتضى ذلك ويكلمك بقى على العمل. والتغيير والتخلق والكلام دوت. في ناس يقول لك لا التدبر هو التفكير بس. في في عواقب الامور وفي الآيات والكلام - [00:06:24](#)

وبعد كده بيقول والعمل هو من لوازم التدبر يعني التدبر لا يكون له قيمة وفائدة ونفع اذا لم يلحق باليه؟ بعمل فكان الكلام واحد يعني. بس يقدر حاطه اصالة في التعريف - [00:06:48](#)

واحد خلاه من اللوازم. قال لك هو مش ده التعريف انما هو ايه؟ من لوازم من لوازم التدبر. فيه فرق بين الحاجة هيمنك او من اللوازم. اللوازم يعني هي هي الحاجة لوحدها موجودة بس ما لهاش - [00:07:05](#)

قيمة من غير اللازم دوت. اللازم دوة اللي بيكملاها. فيعني مش مش هنختلف كثير. لأنهم قالوا التدبر. هل التدبر هو مجرد ذي ما بيقولوا هنا التدبر هو مأخوذ من النظر في اعقاب الامور. وكأنهم بصوا المعنى اللغوي. قال لك التدبر من الايه؟ من كلمة الدبر. وهي الدبر. دبر هو - [00:07:19](#)

بيقول لك ماشي في دبره. يقول لك دبر الحيوان. دايما الدبر هو الايه؟ الآخر يعني. او ما بعد احيانا الدبر بيبقى مش جزء من الشيء بيبقى بعده اصلا. واحد بالك - [00:07:39](#)

يعني فلان دبر فلان يعني بعديه. فكان التدبر هو النظر في المآلات ما بعد ذلك في النزد في عواقب الامور. يعني انت بتلاقي اية مسلا

تتكلم عن حاجة. فانت بتتفكر فيها. تقول الاية دي بتقول ايه؟ بتقول كذا. طب ربنا يقصد ايه؟ يقصد - 00:07:50
كذا. طب مفروض نعمل ايه؟ نلتزم. طب لو التزمنا يحصل لنا كذا. طب لو ما التزمناش يا نفس؟ يحصل لنا كذا. فانت رحت فين؟ لما بعد الامر النتيجة العاقبة وبعد كده بتقول ازا - 00:08:07

ازا لازم يحصل كذا وكذا كده لغایة دلوقتي ده التدمر. حصول الكذا وكذا ده هل ده من التدبر بقى ولا مش من التدبر ده اللي احنا ايه اتكلمنا فيه ان هو فعل بقى فعلا الايه غير خلقه - 00:08:21

او او صلى او اتحججت او او تاب الى الله. فيه ناس هيقول لك ده من التدبر عشان ده العمل وناس يقول لك لا ده من لوازم. وبعد كل دوت مشتاق يعني. بعد كل - 00:08:34

الفكر ده فكر والمقالات والعواقب وخد قراره واستنبط العمل وخد قراره بعد كده ما عملش حاجة في الآخر يبقى لازم انتم التدبر يبقى ازا التدبر دوت هيخش فيه ممكن يخش - 00:08:44

في معنى ان هو عمل فعلا او ان هو خلاص خد القرار ونوى وبتاع وبعد كده نقول من اللوازم ان هو ايه ان هو يشتغل. عشان كده بيقول التدبر والتفكير في دبر الامور - 00:08:54

وما تصير اليه العواقب يعني الاية دي تقدر انت تقول الاية دي بتقول ايه طب ومعناه ايه؟ طب ايه المطلوب يعني؟ طب ايه المقصود بها؟ طب انا بعمل بها ولا ما بعملش؟ طب ما اعملش بها ليه؟ طب ايه اللي مانعني؟ طب اعمل بها امتى؟ طب خلاص - 00:09:04
خلاص انا هشتغل. طب انا هاخد قرارات. طب في موانع من العمل انا هزيل الموانع طب ايه الموانع؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة طب اعزلها ازاي بالطريقة الفلانية؟ طب انا هاخد قرار طب هبدأ امتى؟ طب ايه كمان؟ وتقدر تطلع اعمال وكل مرة تتعدي عليا لك تدبر جديد - 00:09:20

ما هوش تدبر مرة وخلاص قفلنا علي دي. السلف يعيدوا ويزيدوا في الاية وكل مرة يحصل ايه؟ يحصل لهم تدبر جديد. كل شوية تطلع بعمل وعجائب القرآن لا تفني. وربنا يفتح لك فتوحات كل ما تهدى لفتح. وتعمل به فعلا ربنا يرزق ايه؟ فتح جديد وعمل جديد. فشوف بقى دي معنى الايه - 00:09:35

عن التدبر. بيقولوا وما داروا على الترسل والفكر بانا. يعني بالراحة كده وبتاع. فهو النذر في الدليل والنذر فين؟ العواقب. تمام انا قلت لكم رسالة الخلاصة في تدبر القرآن ممكن نقرأ منها بعض الكلمات. عشان ما تدورش عليها. بيقول هنا في رسالة الخلاصة تدبر الايات هو التفكير فيها - 00:09:55

والتأمل الذي يؤدي الى معرفة ما يضر ظاهرها من التأويلات الصحيحة والمعاني الحسنة لأن من اقتتنع بظاهر المตلو لم يحل منه بكثير طائل لم يحلم انه كثير طائل وكان مثله كمسل من آآ يعني ايه اخذ - 00:10:15
عيد الاضحى بدون ان يعمل بها. بيقول بعد كده قال ابن القيم التدبر هو تحديق نازر القلب. ازا عملية تدبر العملية ايه؟ قلبية ناظر القلب الى معاني القرآن. وجمع الفكر على تعقل هذه المعاني - 00:10:34

الامام السعدي بيقول التدبر هو التأمل في معاني القرآن. وتحديق الفكر فيه وفي مبادئه. وفي عواقبه وفي لوازم ذلك في لوازم ايه ذلك اللي هو يقصد به الايه؟ العمل. صح؟ خلاص احنا بقينا شاطرين في التدبر. بيقولوا وجماع ذلك في كتاب الخلاصة النظر الى ما وراء الالفاظ - 00:10:52

من المعاني والعبارات المقاصد الذي يثمر العلم النافع والعمل الصالح جميل قوي التعريف ده بيقول خلاصة كل التعريفات السلف التدبر هو النظر ما وراء الالفاظ. لأن القرآن عبارة عن ايه؟ حروف ركبت تتكون منها كلمات الكلمات - 00:11:12

بيتكون منها ايه؟ جمل. الجمل دي لها ايه؟ معاني فهي جملة الجملة دي لها معنى. المعنى دي مقصود به شيء. فانت بتدرج انك انت بتفهم تركيبات الحروف. تفهم الكلمات تفهم الجمل. تفهم المعنى - 00:11:32

وبعد كده تنظر فيما وراء اللفظ دوت. والمعنى ده مازا يريد المعنى بعد المعنى بص العبرة. استنباط بقى تستنتج عبرة معينة. وبعد كده بت Shawf المقصود الاسمي. ايه المطلوب يعني؟ ايه ايه الرسالة؟ ايه الفحوى؟ ما هو ربنا - 00:11:48

ما قلناش مسلا ايه قصة هود دي كلها الفاظ. والظاهر ان هي قصة بتتحكى سواء هي في قصة بتتحكى. ولا في عبرة وفي مقصد هو ده تبر. بعد كده طب ما لما انا عرفت قصة دود بقى عرفت بقى الظالم وبتاع عرفت قصة نوح عرفت قصة لوط المفروض ابقى انا ابقى عندي - 00:12:04

في حزر من الافعال قوم لوط شزوز اعادي الشزوز اعرف خطوه يعني تبتدي انت تطلع بالعبر والايه؟ تطلع بالعبر والمقاصد. بيقول بعد كده النظر في الفاظ والمعاني وال عبر والمقاصد مما يثمر العلم النافع والعمل الايه؟ الصالح. خلاص؟ طيب نعدي بقى الايه؟ نعدي الموضوع دوت - 00:12:24

دول بعد كده بيقول السلف كانوا يستعملوا كلمة التدبر يقصدون بها فهم الايه؟ فهم المعاني. كما واحيانا يقصدون بها التفسير. فيقولون تدبرت الاية فتبين لي ان معناها كزا وكزا وكذلك في باب الاستنباط نحو قولهم تدبرت الاية فاستنبطت منها كزا وكزا. لكن لا ترى في كلامهم - 00:12:44

كبرت الاية فتدبر لي منها كزا وكزا. يعني لأن التدبر هو الوسيلة اللي بنوصل بها لحاجة الكاميو بتاع دبرته تدبرته فإذا التدبر هو عبارة عن ايه؟ وسيلة وليس نتيجة مازا تبين لك ذلك عرفت السبب؟ ليه - 00:13:10

كلمة تدبر دي وردت قليل عن السلف. لولا ان السلف كانوا دائمًا يهتمون بالايه؟ يهتمون بالعمل ولا ينشغلونا بالوسائل والمقاصد. لأن الوسائل والمقاصد دي كانت عند السلف جبلية. احنا بنقدر نفصل فيها كتير. بس هي كانت عندهم سجية - 00:13:30

ما كانواش بيقدعوا يقولوا احنا بنعمل كده ازاي؟ عشان كده ما تلاقيش مسلا سلم كانوا بيتكلموا في اصول التفسير او اصول الفقه مسلا او كده. لأن الحاجات دي كانت ايه؟ كانت معاني اصلا يعني هي راسخة فيهم - 00:13:46

فكانوا بيتكلموا بسجية. بينطلقوا كده من فهم عميق. وانت بقى تقعد تقرأ في كلامهم عشان تطلع ليه؟ تطلع الاصول ديت بس خلينا نقول قبل ما نخش في الكلام اللي هو حينطلق له. هو قال دلوقتي تدبر وبعد كده قال هنا استنباط وقال تفسير. فخلينا نقول بسرعة هي دي مش موجودة في - 00:14:01

رسالة. السعرة الاولى من كتاب الايه؟ الخلاصة. صفحة خمسة عشر. اللي بعد طبعاً لازم تنزلوا الخلاصة وتنزلوا فن التدبر. تمام؟ اه ايه الفرق التدبر والتفسير والاستنباط من المعاني دي دايماً بايه بتشكر كده تحس انهم شبه بعض. تفسير تدبر استنباط. طيب ما معنى التفسير؟ التفسير - 00:14:21

يعني التفسير جاي من كلمة ايه من ايه؟ اصغر اسفر عن الشيء يعني ايه يعني بينه واوضحة. عشان كده يسمى كشف وجه المرأة ايه السفور سموه السفور. السفور هو كشف المرأة الايه؟ لوجهها. لانه يقال ان الصوبة ازا وازا الايه؟ ازا الصبح - 00:14:46

اصغر اصغر يعني كشف كل حاجة لما الضوء بيطلع كل حاجة بايه؟ بتتكلشف. فكلمة التفسير يعني الكشف. تفسير يعني ايه؟ الكشف. التفسير هو الكشف عن معنى الكلام هو مجرد كشف عن معاني الكلام. معاني الايه؟ القرآن وتبيين وآخر ج معاني القرآن. يعني الاية دي معناها ايه - 00:15:09

التفسير دوت ده بتاع العلماء بقى. العلماء هم اللي بيقولوا لنا ايه؟ ايه معاني الايه؟ معاني الكلام دوت فازا فهمنا المعنى التدبر بقى باب اوسع من التفسير. ممكن يدخل فيه العامي ويدخل فيه الايه؟ العالم - 00:15:35

لان التدبر هو اعمال بقى الفكر في الايه؟ في التفسير دوت. ازا التفسير هو وسيلة للتدبر. ازا ما العلاقة بين التفسير وبين التدبر؟ التفسير التدبر لا يستغني عن التفسير. بل - 00:15:50

التفسير يضبط تدبر حتى لا يشطح. ان انت ممكن تلاقيه بتفهم الكلام على مزاجك. وبعد كده ايه؟ ترتب عليه تدبر وهو اصلاً التدبر ده مبني على مخالف لفهم السلف للایه؟ للایة او فهم انت اصلاً فهمته كده من دماغك لا هو موافق لغة ولا موافق لكلام العرب ولا ولا - 00:16:09

الذين جابوا الصخر بالوادي. يقول لك ان شاء الله بص جابوا الصخر وحطوه. اصلاً كلمة ايه؟ جابوا مش معناه جابوا اللي انت بتفهمها.

جابوه يعني واما بنعمة ربك فحدث مثلا. واما بنعمة ربك فحدث. يقول لك وهذا يدل على انسان يحدث في نفسه بقى ويتطور في

نفسه - 00:16:31

فهم حدث يعني ايه طور ويحمس في اللغة معناها ايه؟ يطور ويكون ممكى يبقى معناه حدس يعني ايه؟ تحدس. طب في حد من السلف فهم ان حدس هنا معناه ايه؟ طور نفسك - 00:16:51

يعنى فممكى يروح قايل اي كلام. فازاانا بشوف كلام السلف الاول في الآيات. شف معاني اللي هم ايه؟ داروا حواليها ما اشطحش بقى ما تطلعش برة وتدمير حوالين الایه؟ حوالين المعاني اللي وردت عن السلف ديت. فالتفسيـر - 00:17:04

يساعد على التدبر. والتدبر لا يستغني عن التفسير. بس التفسير مش هو نفسه ليه؟ مش هو التدبر. التدبر ما بعد التفسير هو نتيجة للتفسير يبقى اذا التفسير زي ما قلنا ايه؟ التفسير هو الكشف عن معانـي القرآن. فيـ بين التفسير والتـدبر تلازمـ. لأن تدبر والنظر - 00:17:21

في كتاب الله تعالى يتوقف على معرفة المعاني ومعرفة المعاني هي دي الـايـه؟ هي دي التـفسـيرـ. تمام طـيبـ كلمة تـأـوـيلـ دي لها كـزاـ معـنىـ اـصـلـاـ تـأـوـيلـ معـناـهـ الـايـهـ؟ـ معـناـهـ التـفـسـيرـ.ـ يـبـقـيـ خـلاـصـ لـوـ قـلـنـاـ تـأـوـيلـ معـناـهـ التـفـسـيرـ يـبـقـيـ اـحـنـاـ رـجـعـنـاـ لـلـايـهـ؟ـ لـلـعـلـقـةـ بـيـنـ التـدـبـرـ وـالـتـأـوـيلـ هـيـ نـفـسـهـ العـلـاقـةـ بـيـنـ التـدـبـرـ وـالـايـهـ - 00:17:44

تفسير سهلة كده. وممكـنـ التـأـوـيلـ معـناـهـ تـأـوـيلـ ماـ تـأـوـلـ اـلـامـورـ.ـ تـأـوـيلـ ماـ تـأـوـلـ اـلـامـورـ.ـ يـعـنـيـ ماـ تـصـيرـ اـلـهـ اـلـامـورـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ هلـ يـنـظـرـونـ الاـ تـأـوـيلـ؟ـ هلـ هـنـاـ تـأـوـيلـ معـناـهـ تـفـسـيرـ؟ـ لـاـ كـمـاـ قـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اللـهـمـ فـقـهـهـ فـيـ الدـيـنـ وـعـلـمـهـ - 00:18:10

التـأـوـيلـ التـقـوـيمـ هـيـ نـفـسـهـ الـايـهـ؟ـ التـفـسـيرـ.ـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ يـقـولـ هلـ يـنـظـرـونـ الاـ تـأـوـيلـ؟ـ يـعـنـيـ هلـ يـنـظـرـونـ الاـ تـفـسـيراـ وـلـاـ هـلـ يـنـظـرـونـ يـعـنـيـ هلـ يـنـتـظـرـونـ الاـ انـ يـقـعـ هـذـاـ الـامـرـ الـذـيـ وـعـدـواـ بـهـ؟ـ اـزـاـ هـنـاـ تـأـوـيلـ معـناـهـ اـلـايـهـ؟ـ وـقـوـعـ الـامـرـ - 00:18:30

الـذـيـ وـعـدـواـ بـهـ وـقـوـعـ الـامـرـ الـذـيـ وـعـدـواـ بـهـ.ـ فـهـنـاـ تـأـوـيلـ هـتـكـونـ هـيـ عـاقـبـةـ الشـيـءـ هـيـكـوـنـ هـنـاـ تـأـوـيلـ وـعـلـاقـتـهـ مـعـ التـدـبـرـ هـيـ اـلـاـنـسـانـ بـيـنـظـرـ فـيـ الـايـهـ؟ـ فـيـ العـوـاقـبـ خـلاـصـ هـيـ دـيـ تـبـقـيـ اـلـايـهـ؟ـ يـبـقـيـ مـعـنـىـ قـرـيبـ.ـ يـبـقـيـ هـنـاـ تـأـوـيلـ.ـ فـاضـلـ لـنـاـ لـلـايـهـ - 00:18:50

فـاضـلـ لـنـاـ اـلـاسـتـنبـاطـ.ـ اـلـاسـتـنبـاطـ كـلـمـةـ اـسـتـنبـاطـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـسـتـنبـطـ فـيـ اللـغـةـ بـتـسـتـعـمـلـ كـانـتـ بـتـسـتـعـمـلـ فـيـ الـايـهـ؟ـ فـيـ المـيـاهـ دـايـماـ يـقـولـ لـكـ بـيـسـتـنبـطـواـ لـلـايـهـ؟ـ المـاـيـهـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـسـتـنبـطـ المـاـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ بـيـجـيـبـهاـ مـنـ اـلـايـهـ؟ـ مـنـ بـيـرـ اـسـتـخـرـجـهاـ - 00:19:07

اـذـاـ عـمـلـيـةـ اـسـتـنبـاطـ هـيـ عـمـلـيـةـ اـيـهـ؟ـ اـسـتـخـرـاجـ شـيـءـ مـسـتـتـرـ تـانـيـ عـمـلـيـةـ اـسـتـنبـاطـ هـيـ اـسـتـخـرـاجـ شـيـءـ اـلـايـهـ؟ـ مـسـتـتـرـ خـفـيـ فـدـايـمـاـ اـلـارـتـبـاطـ اـلـاسـتـنبـاطـ باـسـتـتـارـ وـالـخـفـاءـ اـلـاسـتـنبـاطـ لـاـ يـقـالـ فـيـ الشـيـءـ الزـاهـرـ.ـ لـاـنـ الشـيـءـ الزـاهـرـ دـهـ يـحـسـنـهـ اـيـ اـحـدـ - 00:19:27

لـكـ اـلـاسـتـنبـاطـ لـاـ يـحـسـنـهـ الاـ نـاسـ مـعـيـنـةـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ رـبـنـاـ قـالـ اـلـايـهـ؟ـ قـالـ قـالـ وـاـزاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـامـنـ اوـ الـخـوـفـ اـزـاعـوـهـ بـهـ.ـ وـلـوـ رـدـوـهـ الـلـوـسـوـلـ وـالـوـالـيـ اـلـاـمـرـ مـنـهـمـ لـعـلـمـهـ الـزـيـنـ يـسـتـنبـطـوـنـهـ مـنـهـمـ.ـ اـزـاـ اـلـاسـتـنبـاطـ مشـ اـيـ حـدـ يـحـسـنـهـ - 00:19:49

اـنـ اـلـاسـتـنبـاطـ مشـ مـرـتـبـ بـالـمـعـنـىـ الـايـهـ؟ـ الـظـاهـرـ.ـ اـنـمـاـ مـرـتـبـ بـمـعـنـىـ اـلـايـهـ؟ـ خـفـيـ مـسـتـتـرـ فـاـذاـ اـلـاسـتـنبـاطـ هوـ نـوـعـ مـنـ التـدـبـرـ اـسـتـنبـاطـ هوـ درـجـةـ مـرـدـبـ اـسـتـنبـاطـ.ـ بـسـ درـجـةـ اـعـمـقـ شـوـيـةـ.ـ اوـ مـمـكـنـ تـقـوـلـ انـ اـلـاسـتـنبـاطـ وـالـتـدـبـرـ عـلـاقـةـ نـتـيـجـةـ - 00:20:09

احـنـاـ عـدـنـاـ دـلـوقـتـيـ التـفـسـيرـ كـانـ اـولـ حاجـةـ.ـ تـفـسـيرـ نـتـجـ عـنـهـ تـدـبـرـ يـنـتـجـ عـنـهـ اـلـاسـتـنبـاطـ سـهـلـهـ كـدـهـ.ـ يـبـقـيـ عـدـنـاـ اـولـ حاجـةـ اـولـ مـنـزـلـةـ لـتـفـسـيرـ.ـ اـنـ اـنـاـ بـفـهـمـ بـسـ المـعـانـيـ.ـ ماـ طـلـعـتـشـ اـيـ حاجـةـ لـسـهـ.ـ اـنـ باـفـهـمـ بـسـ الـايـهـ بـتـقـوـلـ اـلـايـهـ؟ـ وـاـحـدـ اـتـيـنـ تـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ دـهـ معـنـاـهـ لـيـهـ - 00:20:32

بـتـعـمـقـ اـنـاـ فـيـ التـفـكـيرـ فـيـ الـايـهـ وـالـسـيـاقـاتـ وـالـتـراـكـيـبـ وـالـلـغـةـ وـالـكلـامـ دـهـ بـيـتـدـيـ اـلـايـهـ؟ـ اـتـدـبـرـ اـطـلـعـ بـعـضـ المـعـانـيـ وـالـعـبـرـ وـالـمـقـاصـدـ وـالـاعـمـالـ وـالـاخـلـاقـ وـالـسـلـوكـيـاتـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ هـيـ اـلـايـهـ؟ـ اـيـ حـدـ مـمـكـنـ يـدـوـسـ فـيـهـاـ.ـ بـعـدـ كـدـهـ بـيـأـتـيـ بـقـىـ مـمـكـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـرـكـ اـكـترـ - 00:20:52

يـطـلـعـ بـاـيـهـ؟ـ اـسـتـنبـاطـ دـوـتـ هوـ نـتـيـجـةـ ماـ هوـ اـكـيدـ عـدـىـ عـلـىـ كـلـ التـدـبـرـ الـلـيـ اـنـتـ عـدـيـتـ عـلـيـهـ دـهـ.ـ بـسـ هوـ بـقـىـ اـيـهـ نـزـرـاـ لـعـلـمـهـ الـوـاسـعـ قـدـرـ يـطـلـعـ بـمـعـنـىـ اـلـايـهـ؟ـ اـخـفـيـ شـوـيـةـ.ـ مـعـنـىـ مـسـتـتـرـ شـوـيـةـ.ـ فـالـاسـتـنبـاطـ يـكـونـ الصـقـ بـالـمـعـانـيـ لـيـهـ؟ـ الـخـفـيـةـ الـمـسـتـتـرـةـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ

مش اي حد يقدر يستنبط بسهولة من الايه؟ من القرآن. لكن يسهل على الشخص العام انه يتدبّر. لأن التدبّر يعني بيكون في الغالب مرتبط بمعاني ممكّن واضحة يعني. يعني لو ان انسان قرأ قوله تعالى مسلا - 00:21:32

اه كلا ان كتاب الفجار لفي سجين مسى وما ادرك ما السجين كتاب مأقوّم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الاكل معتمد اثيم اذا تتلّى عليه اياتنا قال اساطير الاولين. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسّبون. كلا انهم مع ربهم يومئذ لمحظّيون. ممكّن الانسان العادي يسمع - 00:21:47

الحلقات دي اه ويكون فاهم المعاني. عارف يعني ايه سجين؟ عارف يعني ايه ران على قلوبهم؟ يبقى هو اكيد مش ممكّن يتدبّر الا لو عرف يعني ايه سجين. يبقى احنا قلنا هو مش هيقدر يصل للتدبر الا ان - 00:22:09

ويفسّر الاول على الاقل التفسير الظاهر خالص. يعني ايه سجين؟ يعني ايه ران؟ والكلام دوت. فلو عرف سجين عرف رن يقدر بيتدبّر يتدبّر دلوقتي. فيقول مسلا خالص يبقى انا ايه يطلع بالتدبر ان هو ان انسان يحاول يحافظ على دينه ويتقى التكذيب بيوم الدين ويخلّي بالله من المعاشي - 00:22:21

المعاخي ما تتراكمش على قلبه وبتاع وعلشان اللي يحصل كده معه ممكّن ما يشوفش ربنا يوم القيمة. ده اسمه ايه؟ تدبّر وعلى قده ممكّن واحد يكون اعمق شوية فهم تفسير يتدبّر اكتر شوية. يتدبّر اكتر شوية. بس احنا كل ده بندور حوالين اللي فهمناه من التفسير.

بيجي عالم بقى - 00:22:41

يقول الاية دي دالة على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. ده اسمه ايه بقى؟ ده استنباط. ده معنى اصلاً مش زاهر خالص انما معنى ايه؟ استتر يقول الاية دي يستدل بها اهل العلم على مذهب اهل السنة في ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة لا ده استنباط ده عادي - 00:23:01

هل عمي كان ممكّن يطلع بالاستمبّار ده بسهولة؟ لازم يكون عنده شيء من الايه؟ شيء من العلم. فاهم العقيدة وفاهم الخلاف في الكلام على مسألة قصدي الرؤية وكلام اهل البدع وعايز يطلع قصة محتاجة علم. والا ايه اللي هيشغله اصلاً بالمسألة ديت الا لو كان عالم - 00:23:26

فهمت الفرق؟ فاحنا قلنا ايه؟ التفسير مع نسيجين مع ناران. خالص فهمنا المعنى العام. استنباط بيتدبّر الانسان يقول والله التكذيب ليوم الدين كزا. لا خلي بالك المعاخي ما ما يكسرش عليك مش هيحصل لك شران. لا خلي بالك ده احنا كده ممكّن واحد يتحرم من رؤية ربنا بس مش هييجي في باله. ان دي دالة على مذهب اهل السنة في ان المؤمنين يرون ربهم ايه - 00:23:43

يوم القيمة فهيكون الرؤية ديت مسألة الاستدلال الهادي عن الرؤية نوع من الايه؟ نوع من الاستنباط. فهمنا فهمنا ايه الفرق يشوف اية واحدة هنا في التفسير يعني ايه التدبّر؟ فهمنا يعني ايه الايه؟ الاستنباط. تمام؟ فالاستنباط ده مش اي حد يقدر ايه؟ يقدر يحسّمه. فيبيقول هو استخراج مكانة - 00:24:03

ما كان مستترا. وبالتالي الاستنباط ناتج عن التدبّر من بعد التدبّر هو تدبّر ازاي؟ قال لك طالما من عقوبة الزالمين دولا ان هم يحرموا من رؤية وجه الله. يبقى اكيد المؤمنين - 00:24:23

لو وجه الله والى المؤمنين ما بي Shawfosh ربنا يوم القيمة يعني الكفار اتحرموا من ايه شفت انت وصلت ازاي؟ هو هو التدبّر الاول. قال ياه! يعني الكفار عقوبتهم يتحرّوا من رؤية وجه الله ده لغایة دلوقتي هو بيعمل ايه؟ بيتدبّر. فاحنا نتنقى - 00:24:39

المعاخي بقى وتنقى التكذيب ليوم الدين. تعال كمل بقى نتيجة للتدبر ده. يبقى اكيد المؤمنين ايه يرون ربهم والا يبقى الكفار بقى اتحرموا من ايه لما المؤمنين؟ لا يرون ربهم. يبقى هو استنبط معنى زائد كمان. يبقى ده اللي ايه؟ ده اللي اسمه الاستنباط. فهمنا كده - 00:24:54

تيسير التدبّر الاستنباط. فعندهن كده ما فيش حد يحاول يتهور في موضوع الاستنباط ده بسهولة. عشان الموضوع محتاج ايه؟ محتاج تفكير كوييس يتعلق بالشيء اللي هو يكون خفي فلسي. خفي في العادة. تمام؟ اه - 00:25:11

العلاقة بين تفسير والتدبر. التدبر نتيجة للتفسير. وفي تلازم بين التفسير والتدبر. ولا يمكن تدبر بدون تفسير. الاستنباط هو نتيجة للايه؟ للتدبر هو او ممکن تقول هو معنى خاص من التدبر - 00:25:30

هو تدبر ما كان ايه؟ المعاني الایه؟ المستترة الخفية. خلاص سهلة كده؟ طيب يلا نكمل بقى ايه؟ الرسالة بتاعتنا. بيقول بعد كده التهيئة اول حاجة قبل ما نخش بقى عايزيين نتدبر لازم التخلية الاول والتهيئة قبل التدبر. لأن بيقول التدبر لا يناله - 00:25:46
معرض او عقل جاحد افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب افقلوا؟ افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين. فالازم عشان الانسان وينال درجة التدبر. يكون عنده تجرد لمعرفة الحق. وتهيؤ القلب لذلك. تجرد القلب لمعرفة الحق - 00:26:06
هذا ضده الكبر والجحود. ان القلب عايزة يعرف الحق متجرد ما عندوش مواطن هو في ناس العرب افهم الناس للقرآن وتفسيره افهم الناس القرآن وتفسيره. مش تحتاج تفسير دوت ليه ما بينتفعوش علشان احوال القلب؟ في قلب كان بيحضر وقلب كان السلام. ناس كانوا بيخشوا ومنهم من يستمعون اليك. ومنهم من يستمع - 00:26:29

طيب حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طمع الله على قلوبهم ليه؟ واتبعوا وقهوة يا ماما والعكس الناس كانوا زادوا هم نفسهم مش دول عرب ودول بيفهموا دول بيفهموا ناس طلعوا وقالوا احنا ما فهمناش حاجة. قصدي يعني - 00:26:56

مش لازمنا الكلام. وناس طالما اهتدوا وزادهم هدى. سبحان الله! فهي مسألة استعداد ايه؟ قلبي. فيه تجرد فيه رغبة بيقول واه واه تجرد القلب وتهيؤ القلب ايه الفرق بين تجرد تهيؤ؟ التجرد بيقول ان ما فيش كبير وما فيش جحود - 00:27:16
بس ممکن انت ما عندكش كيم ما عندكش حوت بس عندك ايه؟ غفلة يعني مش مركز. القرآن بيطلع عليك بس انت مش هنا. انت جاحد؟ لا. انت متكبر؟ لا. انت ايه؟ غافل. بيقي انا لازم ازود شرط كمان. مش مجرد ان القلب - 00:27:33

يسلم من الكبر والجحود. لازم كمان يسلم من الایه؟ من الغفلة والجهل والشهوة والالايه والكلام دوت. فلازم القلب يتجرد ويتهيأ. تمام؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايه؟ قلب. قلب يعني ما فيهوش - 00:27:47

ما فيهوش جحود او القوى. بيقي ادي الكف على الاعراض. ادي فالاية دي تلم لك الاثنين. او القوى السمع وهو ايه؟ شهيد. شهيد يعني حاضر القلب مش سرحان مش غافل. واية تانية تجمع لك الكلام دوت قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:28:01

فقال لك ليتدبروا دي ما تكونش الا في قلب سليم من الكبر والجحود. والتذكر لا يأتي الا لقلب سليم من الغفلة التدبر لازم يكون معه تجرد القلب والتذكر لازم يكون معه تهيؤ القلب. عشان كده قال لنا لازم المتذكر عشان نقدر نقول ان انت تقدر تمشي معنا - 00:28:21
لازم بيقي عندك قدر من طبعا التجرد كامل وعندك قدر كبير من الایه؟ من التهيؤ. تمام بعد كده بيقول لنا من النصائح علشان الانسان يسلك في موضوع القرآن تعظيم القرآن نفسه. ان يدخل الانسان على القرآن وهو يستشعر ان هذا كلام الله - 00:28:39

اعظم كلام وهو ملك الكلام. كلام الله سبحانه وتعالى. فكلما كان للقرآن جلال ووقار في قلب الانسان ومقبل عليه كان تلقيه للكلام ايه؟ اعظم واحد واستحضاره وتركيزه اعلى. يعني انت الان مسلا يكلمك شخص تافه مسلا. فممکن ما - 00:28:57

مش هتحس المشكلة. لكن لو انك قيل لك الملك رئيس الدولة يريدك وسيحديسك دقة واحدة سيخبرك فيها بر رسالة خطيرة دخلت وجدت ابهة ممتاز قاعدة وبتاع وكده دخلت كده قال لك اسمع. هتعمل ايه انت؟ هتلaci ودانك اتحركت كده. نفسك اتشدiti - 00:29:17

معز عايزة جسمك كله يتتحول ودن. عشان ما تفوتكش اي كلمة. بعد كده راح قال لك واحد اتنين ثلاثة اربعه. عمرك هتنسى اي كلمة قالها؟ او عى هتروح منك كلمة ده انت هتبقى مركز تركيز عزيزم جدا ده ناتج عن ايه؟ عن تعظيمك للمتكلم - 00:29:38
واستحضارك لعظمة ما سيقول اكيد الرئيس مش هيهزэр معايا. هيقول لي كلام مهم كبير. فده خلاك الدخلة استعظامك للسائل وللرسالة خلاك قادر بسهولة انك انت تدبر انت هنطلع بالكلام وفهمت معنوي اللي تحت الكلام واللي بين السطور. ما هو ما فيش هزار مع الرئيس هو قصده مش هيقول لك انا قصدي - 00:29:54

هو قصده حاجات تانية وراء السطور لازم تفهمها لوحدك. وايه اللي هيتعاقبك انت مش غبي فباتالي انت بتخشن على القرآن هزا كلام الله. فدا تعظيمك للرسالة. مفهومك لقدر الرسالة دي وعظمتها الرسالة. خليك داخل بجو تاني. فيسهل - 00:30:14

عليك انك انت ايه؟ ان انت تتدبر. بيقول بعد ذلك الافتقار الى الله. وده مرريط فرس كبير جدا. انك انت بعد كل ده ما تحسش انك داخل بايه امكانياتي انا قريت تفسير بقى يا شيخنا. وانا عندي علم اصلا وحاضر دورتين في التدبر. وانا اصلا بفهم وانا اصلا كوييس في اللغة. فانا ممكن ربنا - 00:30:30

يحرملك بعد كل دوت. مش ه تكون زي العرب اصلا عمرك ما هتوصل للعلم اللي كان عند العرب كانوا يحرموا الفهم يا ايها الذين امنوا طيعوا الله ورسوله ولا تلوا عنه انتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواء دوال - 00:30:50
عند الله الصم والبكم. تخيلوا يقال عن اكابر العرب في اللغة دواب طب ايه مشكلتهم؟ مشكلتهم علمية؟ مشكلتهم انهم لم يفتقرؤ الله لم يطلبوا الهدایة. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ايه؟ يستكبرون. ففرق الحالة النفسية فلازم يكون مفتر - 00:31:13
شديد الافتخار. كان ابن تيمية ازا استشكل عليه اي معنى من معاني القرآن كان يسجد لله ويبكي. يقول اللهم يا معلم داود علمني. ويما مفهم سليمان فهمني وربما امضى الليلة كاملة ساجدا ولا يقوم من سجنته حتى يفتح عليه في الآية - 00:31:28
افتخار ده ابن تيمية اللي هو اصلا يعني ما شاء الله ما نعرف احد بلغ ما بلغه في في في فهم الشريعة بهذه الطريقة. تمام؟ بيقول بعد كده الحب الصادق للقرآن. الحب ده حاجة هي فرعون التعظيم. او ممكن تقول هو معنى اخر. اي حاجة. لكن اكيد اي حد بيحب حاجة بيفهمها - 00:31:44

اکتر ما بیحباش. انت دلوقتی ممکن تقول لي اسهل مادة في السانوية دي الفيزياء. فقعد يتجن منك ويقول لك فيزياء ايه؟ انت بتلهز؟ دي اصعب مادة. رغم الاتنين بيحضروا نفس المادة - 00:32:04

الثاني يقول لك لأنك العربي أصعب من الثاني يقول لك ده أسهل مد. ايه الفرق بينهم الحب يعني هو بيحب الفيزياء فشایفة اسهل
مادة. وهي فعلا بقت بالنسبة له اسهل مادة. تاني مش طايقها ما بيطيقهاش - 00:32:14
عشان كده في واحد يخش كلية هندسة يسقط واحد يخشها ينجح. رقم اتنين كانوا جايبيين تسعة وتسعين وقادع يخش طبى بيقى
ما شاء الله يقيس لك واحد يخش طب مش عارف ايه مش فاهم حاجة - 00:32:27

يقدر على سرعة فهمه. في واحد لو يحب الرياضة مسلاً يقدر ساعة كده يخلص المنهج. تاني يقدر يفقر في الورقة بال ساعتين ثلاثة مش عارف بعديها - 00:32:37

ما مش جاية معه. فحبك للقرآن يسهل عليك الايه؟ الموضوع. بعد كده بيقول لنا ايه قبل التدبر تصحیح المقاصد ان انت اصلا
تنتوی لما تيجي تقرأ ان انت تتدبر. فلو انت بعد كل اللي قلناه دوت اصلا مقصدك الحفظ - 00:32:49
اول مراجعة او تحصیل السواب خلاص لكل امرئ ايه؟ ما نوى انما الاعمال ايه؟ بالنيات. يبقى انت لازم تنتوی اصلا تصحیح مقصدك
00:32:45

وَعَدَ نَّاَوِي يَرَاجِعُ كُوِيْسَ هَتَطْلُعُ مَرَاجِعَهُ وَمَتَشَابِهَاتُهُ وَتَمَامُ بَسْ. وَاحِدُ نَّاَوِي يَأْخُذُ ثَوَابَهُ. هَيْقَعْدُ يَقْرَأُ يَقْرَأُ فَرَحَانَ قَوِيًّا وَبِيَاخَدُ
ثَوَابَ لَكُنْ هُوَ مَشْ هَيْطَلْعُ بَايَهُ بَعْلَ عَشَانَ كَدَهُ تَجَدُ النَّاسُ مُمْكِنُ نَاسٍ يَعْنِي كَبِيرَةً مَا شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي خَتْمَاتُ وَقْرَآنٍ وَمُقَيْمِينَ فِي
الْمَسَاجِدِ شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي قَدَّارًا - كَتَبَ حَمَادَةً - مَا تَحْدِيدُ 00:33:40

اسر فيهم اوی يعني. ممکن نوع من التأثیر يعني. بس مش ده المرجو من واحد بيقرا كل ده ممکن تلاقي طالب علمي صغیر ورده صغیر بس ما شاء الله بتحول - 00:34:00

ممکن يعرف في اليوم عشرة وعشرين جزء - 00:34:13

لكن ما تحسّش ان القرآن جاب معه نتيبة كبيرة قوي يعني. هو دي نيته هو يحصل ثواب. هيحصل ثواب. ممکن بيقى في الجنة في منزلة عاليه جدا. بس هو المقصد الكبير بتاع القرآن ان هو ما كتش - 00:34:25

ركز فيه قوي المهم بيقول لي ما احنا لازم ايه؟ لازم ان احنا يكون مقصدك اصلا التدبر. في اخر الصفحة نمرة ستة بيقول يقول ابن تيمية كيف يحصل اليقين عن طريق ازاي الانسان يصل لليقين؟ بيقول اولا تدبر القرآن. سانيا تدبر الایات التي يحدثها الله في الانفس والافق - 00:34:36

السالس العمل بموجب هزا العلم. وهو ده اللي بيختصروه تدبر الایات المرئية والمسموعة. الایات المرئية الافق وفي انفسكم فلا ينظرون الى الابل الایات اللي ربنا قال لنا انذر اليها. والایات المسموعة اللي هي القرآن بعد كده العمل بمقتضى ذلك - 00:34:59
بيقول بعد كده تصحيح الوسائل قبل التدبر ايه الوسائل اللي انا بتلقى بها القرآن؟ اما السمع او القراءة. يا بقرأ يا بسمع. بيقى لازم اصحح الوسيلة. السمع بيقى هنقول سمع. بيقى احنا لازم ننتقل الى معنيين. استماع وانصات - 00:35:19
استماع وانصات. فبيقول لنا ايه هو الاستماع؟ الاستماع هو قدر زائد على السمع. السمع قد يأتيك بدون قصد. انت دلوقتي ماشي في الشارع في هي شغالة انت سامع بس انت مش مركز معي ولا اللي هيقول لك كانت اغنية ايه بتقول ما اعرفش كان في شوية خطب كده وخلاص. انت ما ركزتش تستمع واحد - 00:35:38

او حتى انت راكب مشروع ومشغل قرآن حتى. ممکن لو نزلت قلت لك هي سورة ايه اللي كانت شغالة تقول لي مش واحد بالي. هو كان مشغل قرآن. فانت كنت بتسمع اصل ما كنش ايه؟ تستمع - 00:35:58

هو تعمد القاء السمع مع حضور القلب وتدبر ما يستمع ده ليه؟ ده الاستماع. عشان كده ربنا قال ايه؟ ده الذين يستمعون القول. فيتبعون ايه؟ احسنه. او القى السمع. الا القى السمع اللي هو استمع يعني. تمام - 00:36:08

طيب ايه هو الانصات بقى؟ هو هنا بيقول الانصات هو التفكير في المسموع. ده التفسير اللي هو فسره هنا. وفيه ناس تقول لا الانصات هو ترك المشاغل هنئا للانصات. ربنا قال استمعوا له اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وايه؟ وانصتوا. استمعوا قالوا ان الاستماع هو زي ما قلنا القاء السمع والقلب والكلام - 00:36:29

انصتوا يعني اتركوا المشاغل. يعني لو انت بتتكلم اسكت. لو انت بتعمل حاجة وقف. يعني ايه كف عن المشاغل لا تحول بينك وبين الحسن الاستماع. هو هنا فسر الانصات بان هو ايه التفكير في المسموع يعني الامر ايه؟ واسع يعني. بعد كده بيقول لنا - 00:36:50
قد مدح الله الذين يستمعون اللي احنا قلناه وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى. وانا اخترتكم فاستمع لما يحيى. اما ما عدا ذلك من انواع سمع ناس في ابعد ما يكون عن التدبر. كمان يسمع ولا يسمع. الذين والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخرروا علي صما - 00:37:10
وعميانا. هو ربنا قال كده. قال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم ايه؟ هم لا يسمعون. ربنا اعتبر ان استعمال الحاسة فقط دون القاء السمع ودون اعمال الفكر كلها شيء - 00:37:30

احنا عندنا السمع تلات درجات يا جماعة. الدرجة الاولى هو سمع الایه؟ الحاسة. ان ودانك شغالة بس. لو انا اتكلمت عربي انت سامعني. لو انا اتكلمت انجليزي. انت سامعني تاني برضو ودي ما لهاش قيمة - 00:37:46

دي ما لهاش قيمة كونك سمع صوت ده ما لوش قيمة لغاية دلوقتي. في الدرجة الثانية فهم ان انا اكلمك عربي تبقى فاهم اكلمك مسلا ياباني مش هتفهم. بيقى انت عندك - 00:37:59

الدرجة الثانية من السمع في العربي. اللي هو الایه؟ الفهم. في بعد كده بقى الایه؟ التفكير والتدبر والعمل هو ده الدرجة اللي نبدأ فيها نمدحك. غير قبل كده ما فيش مدح. لأن الدرجة اللي قبل كده تستوي فيها انت والبهائم - 00:38:10

احنا برضو البهائم تسمع والبهائم ايه ممکن تفهم يعني هي بتعرف ان الصوت ده معناه كده والصوت ده معناه كده وممکن مش فاهم الكلمة بس هو اتعود على انربط الصوت بالمعانى وخلاص. عشان كده اولئك الانعام بل هم ايه؟ اضل - 00:38:27
لان الدابة بتسمع وبتعمل الدم عندها درجتين وعندتها اللي ما عندهاش اللي في النص اسمع ما بتفهمش بس ايه سبت اعمل الانسان

يسمع يفهم بس ايه؟ يبقى مين احسن؟ لا انا عندي ما تفهمش واستعمل - 00:38:41

احسن ما تفهموا ايه؟ ما تعملش. كده اوئلک الكلعان بقى لهم ايه؟ بقى لهم اضل. اضل من البهائم. اللي عايز قوله ان احنا بنقول هنا اه ان درجة الدرجة اللي هي ايه؟ قال تعالى انما يستجيب الذين ايه؟ يسمعون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول ازا دعاكم لاما يحب. فهي دي الدرجة اللي تحمد. غير كده من الدرجات - 00:38:58

هي درجات يستوي فيها الانسان مع البهائم. تمام؟ آآ فده ايه؟ ده المعاني لزلك هنا في الرسالة بتاعة الخلاصة في صفحة تمانية واربعين بيقولوا هزا سماع سلف الامة واكابر ائتها كالصحابۃ والتابعین ومن بعدهم من المشايخ کابراهیم ابن ادھم. فضیل ابن عیاض ابو سليمان الدارنی معروف الكرخی ویوسف - 00:39:18

یوسف ابن اسباط حذيفة المرعشی وكان عمر رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرنا ربنا فيقرأو وهم يسمعون ويكون وکان اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ القرآن والباقي يستمعون - 00:39:47

ومر النبي عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم على عبد الله ابن مسعود وقال اقرأ على القرآن قال اقرأ عليك وعلىك انزل قال اني احبو ان اسمعه من غيري. طبعاً قرأ سورة النساء حتى وصل الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة مش حين الان - 00:40:06
بکي النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما قال له ايه حاسبه. الامام ابن بطال اللي شرح الامام البخاري شرح البخاري. قال بيقول هو له طلب استمع. بص بقى تعلیق الامام ابن الطالب - 00:40:22

بيقول يحتمل ان يكون الرسول صلی الله عليه وسلم احبو ان يسمعه من غيري ليكون سنة بعد ذلك. عشان الناس بعد كده يقرروا ايه؟ على بعض. بقى هو عمل مع نفسه حاجة عشان الناس تتعمد ان هي تسمع من الغير. من السماع يقول لي بقى کمل. كما يحتمل ان يكون لکي - 00:40:32

يزداد في التدبر والفهم. ليه بقى؟ بيقول لان المستمع اقوى من القارئ احياناً في التدبر. لان نفسه اخل. وانشط من نفس القارئ الذي ينشغل باحكام القراءة احياناً المستمع مركز في الایه؟ مركز في السمع بس. انت ممكن بتتنشغل عن المعنى بانك انت عايز ايه؟ بس عايز تفتكر الایة. مسلماً امام. مركز قوي ان - 00:40:50

هو ما يغلطش. ما يغلطش في التجويد. ما يغلطش في الحروف. ما يغلطش في التشكيل. فممکن يسهی عن الایه؟ عن المعنى. لكن اللي قاعد وراء بيصلي شغال في حاجة. هو بيسمع بس - 00:41:14

فيبيقول احياناً السماع بيكون اقرب للتدبر من من الایه؟ من القراءة. واحياناً العكس. ممکن الواحد لا ما بيركزش الا لما هو بيقرأ بنفسه. يعني بس هو النبي عليه الصلاة والسلام لعله كان - 00:41:24

عايز يعني يحقق المعنى ده او يربيه عليه الصحابة. طيب بعد كده بيقول لنا بقى اه بقى ده السماع. اما القراءة فعندها فيها تلات اذكريت تلات في تلت سور في القرآن. ربنا زکر القراءة وذكر الترتيل - 00:41:34

وذكر الایه وذكر التلاوة القراءة هي القراءة. يعني انت بتقرأ النص وقرآننا فارقناه لتقرأه على الناس. بس ربنا لما زکر القراءة قيدها. قال لتقرأها على الناس على اللي هي الایه؟ الترتيل - 00:41:50

وهي القراءة على ايه؟ على مكت وليست القراءة هزا. اجري اجري اجري اجري. فعشان كده هيقول ان القراءة بس كده مش هتبقى هي دي المطلوبة. انما لازم اضطراب شرط عشان كده بعد كده هيقول لنا فيه التلاوة وفيه الایه؟ الترتيل. التلاوة - 00:42:09

بيقول هي القراءة وزد عليها التابع يعني القراءة لو اتحط جنبها اتباع تتسمى ايه؟ تلاوة. لان التلاوة يدخل فيها معنى التابع بيقول لك فلان يتلو فلان. يعني ايه؟ يعني يقول لك ده البرنامج والبرنامج التالي. البرنامج التالي يعني ايه؟ اللي بيقرأه ولا قصده اللي هيجي وراه يعني - 00:42:26

فدايماً التلاوة تشمل معنى الایه؟ المتابعة. فالالتلاوة هي القراءة اذا كان معها متابعة. عشان كده اجماع السلف ان الایة ديت قوله تعالى الذين آآ اتيناهم الكتاب بيدلونه حقاً تلاوته كل السلف يفسروها بتفسيير واحد. يعني يتبعونه حق التابع - 00:42:47

ما بفسرهاش بالقراءة بالتابع. بقى القراءة لوحدها قراءة. حط جنبها اتباع تبقى ايه؟ تلاوة ضبط سرعتها تبقى ايه بقى هي الترتيل

هو قراءة بس قراءة ايه؟ بسرعة معينة. عشان كده بيقول لنا الترتيل هو ده بقى اللي ربنا امر به. ورتل للقرآن ايه؟ ترتيل -

00:43:07

كده وترتيل هو معنى لتقرأ على الناس على ايه؟ مكت. فبيقول هو الترسل والمكت والتبيين ان انت تبقى تفصح كده عن الایه؟ عن المعاني. فبيقول ديت اللي بيتحقق بها ايه؟ نقدر نقدر نتكلم فيها في التدبر. انك انت يكون عندك ترتيل -

00:43:30

مع نية التلاوة ترتيب تقرأ على مكس وتنتوى الایه؟ التلاوة اللي هي الاتباع. هو ده اللي ينفع. اما القراءة بس بدون المعاني دي. قراءة سريعة او اي. او اه او قراءة بدون نية فهم او عمل فهزه في العادة ايه؟ في العادة لا تنفع -

00:43:48

طبعاً بيقول لنا في صفحة حداشر هنا ان السلف رحمهم الله كانوا يحرصون على هذا الامر ابن تيمية رحمه الله يقول تعلم لما يفهمه من معاني القرآن افضل من تلاوة ما لا يفهم معانيه -

00:44:14

يفهم المعاني احسن ما يقرأ كثير ولا يفهم وهذا مما لا ينبغي ان يختلف فيه. قال ابن القيم لو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواها -

00:44:34

فان قراءة بتفكر فان فادعا قرأه بتفكر حتى مر باية وهو محتاج اليها في شفاء قلبه كرها ولو مائة مرة ولو ليلة قراءة اية بتفكر وتفهم خير من قراءة ختمة بغير تدبر وتفهم. ده كلام مين -

00:44:52

ابن القيم وانفع للقلب وادعى الى حصول الايمان. وذوق حلاوة القرآن. وهذه كانت عادة السلف ردد احدهم الایة الى الصباح. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام باية يرددتها حتى الصباح. وهي قول الله تعالى -

00:45:18

ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وللهذا قال ابن مسعود لا تهزووا القرآن هز الشعر ولا تنصروه نثر الدقل وقفوا عند عجائب احرکوا به القلوب. ولا يكن لهم احدكم اخر السورة عايز يخلص الورد وخلاص. عايز يخلص السورة وخلاص. اه الحمد لله النهاردة قرينا قد كده -

00:45:40

هو ده همه وروى ابو ايوب عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة. اني اقرأ القرآن في ثلاث قال ابن عباس لان اقرأ سورة من القرآن في ليلة -

00:46:07

فيتدرها وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كما تقرأ انت. كما تقرأ ايه؟ انت حسن البصري يقول يا ابن ادم كيف رق قلبك وانما همتك اخر اخر السورة. وقال القرطبي الترتيل افضل من الهز. اذ لا يصح التدبر مع الهز. مع الهز -

00:46:22

فبيقول وال الصحيح طبعاً ده كلام ايه؟ مين اللي هيكل دلوقتي؟ ابن الجزيري رحمه الله امام الامة فيه قراءات قال وال الصحيح بل الصواب دايماً السؤال هل قراءة الاكثر من قراءة القرآن افضل؟ ام -

00:46:59

تقليل القراءة مع الایه مع التذمر السؤال المشهور اقرأ كثير بيسأر على التدبر شوية ويتدبر ابن الجزيري حيث رد عليك اهو. الصحيح بل الصواب. يعني ايه الفرق بين الصحيح يعني يعني القول الثاني محتمل -

00:47:17

الصواب يعني القول الثاني خطأ واحد بالك لما يبقى الخلاف سائغ يقول لك ايه هو الصحيح؟ يعني الثاني يعني ايه؟ ممكن يكون صحيحة برضه بس ده الاقرب. لكن يقول لك الصواب يبقى الثاني ايه؟ لان الصواب -

00:47:39

قابله ليه؟ خطأ عشان كده قال الصحيح وبعد كده استدرج قال بالصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل والتدبر مع مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرة -

00:47:52

لان المقصود من القرآن فهمه كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدرجو اياتي وليتذكر اولوا الالباب والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه. وقد جاء ذلك منصوصاً عن ابن مسعود وابن وابن عباس. وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والآخر البقرة وقال -

00:48:09

العمران في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد. يعني كأنهم خلصوا الصلاة في نفس الایه في نفس الوقت دعت ساعة يصلي وده عاد ساعتين وساعتين. ده خلص البقرة وده خلص في الساعتين البقرة والعمران. فهو استنتاج ان اكيد واحد فيهم كان بيقرأ ايه؟ بسرعة. فقال الذي -

00:48:33

قرأ البقرة وحدها افضل لذلك كان كثير من السلف يردد الاية الوحيدة الى الصباح. طبعا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وغيره
يبيقول وروينا عن محمد بن كعب القرزي رحمه الله عليه انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح اذا زلزلت الارض
والقارعة - 00:48:50

لا ازيد عليهما. واتردد فيها. يعني اعيد وازيد واتفك احب الي من ان اهز القرآن هزا شفت بقى الكلام العظيم دوت؟ فبيقول دلوقتني
بالنسبة له خدنا دلوقتني ليه؟ تهئه القلب تجرد القلب بعد كده قال تعظيم القرآن بعد كده قال حب - 00:49:18
القرآن وقال بعد كده آآ تصحيح المقاصد انك تنتهي اصلا تدبر وبعد كده تصحيح الوسائل. الوسائل اللي هي السمع واللي هي الايه
الكرام. بعد كده بعد كده اتكلمنا على الايه؟ على التفسير. فطبعا واضح ان ايه الرسالة آآ صعب ان هي تخلص في مرة واحدة؟ للاسف
النفس خلصت مرة واحدة - 00:49:39

ساعة وصلنا لنصف ساعة بالظبط تقريبا صفحة اتناسن اهو. هيببدأ بقى في الحنة الجميلة اللي هي التفسير بقى ونتكلم على التفسير.
وممكن المرة الجایة نأكـ تاني على المعاني ديت وان شاء الله حاول نخلص المرة الجایة الاـيـه الرسـالـة دـيـ. وـدهـ كـويـسـ عـلـشـانـ تـاخـدـواـ
فرصة تـقـرـوـاـ بـرـضـهـ تـانـيـ الرـسـالـتـيـنـ الليـ قـلـتـ لـكـمـ عـلـيـهـمـ. هـتـجـيـ لـيـ المـرـةـ الجـايـةـ بـقـىـ مـبـسـطـ قـويـ. خـلاـصـ - 00:49:59
بعد كـدهـ هـتـبـقـىـ اـسـتـازـ بـقـىـ فـيـ الرـسـاـيـلـ دـيـ. تـشـرـحـهاـ بـقـىـ تـعـمـلـ بـهـاـ تـشـرـحـهاـ لـاهـلـكـ فـيـ الـبـيـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـاصـاحـابـ تـعـمـلـهاـ كـلـمـاتـ
تعـمـلـهاـ ايـ حـاجـةـ هـبـيـقـىـ مـعـكـ حـصـيـلـةـ قـوـيـةـ جـداـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـوـتـ. هـمـ التـلـلـاتـ رـسـاـيـلـ دـوـتـ. اوـلـ تـدـبـرـ لـلـزـهـرـانـيـ - 00:50:19
قلـناـ ايـ الـخـالـصـ فـيـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ؟ خـالـدـ السـبـتـ وـفـنـ التـدـبـرـ لـصـانـ لـعـصـامـ الاـيـهـ؟ عـقـائـدـ. اـحـنـاـ المـفـرـوضـ دـوـلـاـ الـمـسـتـوـيـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـاـيـزـينـ
نـخـلـصـهـ. فـاحـنـاـ هـنـدـيـ وـاحـدـةـ هـنـقـوـلـ شـوـيـةـ مـنـ التـانـيـنـ وـأـنـتـ اـقـرـوـاـ بـقـىـ لـاـيـهـ التـانـيـنـ. بـعـدـ كـدـهـ هـنـخـشـ بـقـىـ عـلـىـ الاـيـهـ؟ عـلـىـ الـمـقـصـدـ
بتـاعـيـ بـعـدـ الـرـسـالـةـ دـيـ ماـ تـخـلـصـ. الـلـيـ هـيـ رـسـالـةـ لـدـكـتـورـ عـصـامـ العـاـيدـ اوـ كـتـابـ - 00:50:35

صـغـيرـ كـدـهـ اـسـمـهـ الـمـراـحـلـ التـلـمـانـ. لـطـالـبـ فـهـمـ الـقـرـآنـ الـمـراـحـلـ التـلـمـانـ لـطـالـ فـهـمـ الـقـرـآنـ. الـلـيـ عـاـيـزـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ لـازـمـ يـعـدـيـ عـلـىـ تـمـنـ اـيـهـ
تمـنـ مـرـاحـلـ. هـيـقـعـدـ يـشـرـحـ التـمـنـ مـرـاحـلـ. اـزـايـ الـواـحـدـ لـوـ عـدـيـ عـلـىـ التـمـنـ مـرـاحـلـ دـيـ بـقـىـ مـعـلـمـ فـيـ فـيـ فـهـمـ الاـيـهـ؟ فـيـ فـهـمـ الـقـرـآنـ - 00:50:55

طبعـاـ الـكـتـبـ دـيـ لـوـ مـشـ مـتـوـفـرـةـ. نـزـلـهـاـ كـلـهـاـ مـوـجـودـهـ بـيـ دـيـ اـفـ. يـعـنـيـ لـازـمـ يـبـقـىـ عـنـدـكـ التـلـلـاتـ رـسـاـيـلـ الـلـيـ اـنـاـ قـلـتـهـمـ. وـالـكـتـابـ دـهـ عـلـىـ
موـبـاـيـلـ الـمـرـةـ الجـايـةـ. خـلاـصـ مـشـ هـنـقـدـرـ نـجـيـبـ كـلـ مـرـةـ الاـيـهـ الـكـتـابـ صـعـبـ. فـيـنـزـلـهـاـ عـلـىـ الـمـوـبـاـيـلـ. اـنـتـ بـقـىـ مـاـ بـتـحـبـشـ الـبـيـ دـيـ
افـاتـ وـالـكـلـامـ دـهـ تـبـعـهـاـ. يـعـنـيـ الـمـوـضـوـعـ سـهـلـ جـداـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ الـكـتـبـ دـيـ مـاـ تـلـاقـيـهـاـشـ - 00:51:15
لـوـ لـقـيـتـهـاـ خـلاـصـ مـاـ لـقـيـتـهـاـشـ بـيـقـىـ اـطـبـاعـهـاـ اوـ خـلـيـهـاـ لـوـ اـنـتـ بـتـحـبـ الـبـيـ دـيـ اـفـاتـ بـيـقـىـ مـعـكـ عـلـىـ الـبـيـ دـيـ اـفـ وـمـعـكـ كـرـاسـةـ كـدـهـ عـلـشـانـ
تـدوـنـ الاـيـهـ؟ الـمـلـاحـذـةـ. فـاحـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ وـنـكـملـ - 00:51:35

انـ شـاءـ اللهـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ باـزـنـ اللهـ تـعـالـىـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ الاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ الـيـكـ - 00:51:45